

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السابع من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والـ [00:00:27](#) وثمان وثلاثين واربعمائة والـ [00:00:51](#) وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لمصنفه شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية النميري رحمه الله المتوفى سنة وعشرين وسبعمائة -

وقد انتهى بنا البيان الى تقرير ما سلكه المصنف في اثبات ما اراده من الاسماء والصفات لانه ساق دلائل القرآن والسنة الجامعه لاسماء وصفات الـ [00:01:16](#) الهية فذكر رحمه الله من الادلة القرآنية مئة واحد عشر دليلا. وذكر من الادلة الحديثية - [00:01:46](#) ستة عشر دليلا وينتظم في تلك الادلة اسماء وصفات الهية عدة الاسماء الالهية الواردة فعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة في العقيدة الواسطية هي واحد وثلاثون هنا اسما -

فعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة في العقيدة الواسطية هي واحد وثلاثون اسماء فالاسم الاول الله. قال تعالى الله لا اله الا هو. وقال تعالى قل هو الله احد - [00:02:14](#)

في ايات اخر. والاسم الثاني الواحد. قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأت هذا الاسم معرفا في القرآن الكريم. ووقع كذلك في السنة النبوية والاسم الثالث الصمد قال تعالى الله الصمد - [00:02:34](#)

والصمد هو السيد الكامل المقصود في الحوائج والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال تعالى وتوكل على الحي هو القيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره - [00:03:03](#) والاسم السابع والثامن والاسم السادس والسادس السابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر هو الاول والآخر والظاهر والباطن ووردت هذه الاسماء الاربعة في اية ذكرها المصنف وهي قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن - [00:03:34](#)

الآلية وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء وتفسير الآخر انه الذي ليس بعده شيء وتفسير الباطن انه الذي ليس دونه شيء - [00:04:08](#)

وتفسير الظاهر انه الذي ليس فوقه شيء فاغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن تفسير غيره. والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير قال تعالى وهو العليم الحكيم. وقال تعالى وهو بكل شيء عليم - [00:04:31](#)

وقال تعالى العليم الخبير والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق ذو القوة والمتين قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ذو القوة اي صاحبها. ذو القوة اي صاحبها. والمتين شديد القوة - [00:05:01](#) والمتين شديد القوة والاسم السادس عشر وهو ذو القوة يسمى اسماء الالهية مضافا الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم - [00:05:37](#)

والآخر الاسماء المضافة مثل ذو القوة وذو العرش ورب العالمين وملك الملك فهذه تسمى اسماء الالهية مضافة. وممن اشار الى هذا النوع قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة وابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية - [00:06:15](#)

وشيخنا ابن باز في بعض اجوبته في فتاويه ونقل الثاني منها ونقل الثاني منهم وهو ابن تيمية الحفيد اجماع المسلمين على جواز دعاء الله بها فيدعى بالاسماء المضافة فيقال يا ذا القوة او يا ما لك الملك او يا رب العالمين - [00:06:54](#)

وزاد ابن القيم في بداع الفوائد والشفاء العليل والكافية الشافية نوعا ثالثا من الاسماء وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة مثل القابض الباسط هو المعطى المانع والمعز المذل فكل اسمين متقابلين مزدوجين - [00:07:18](#)

يقعان موقع الاسم الواحد. فكل اسمين متقابلين مزدوجين يقعان موقع الاسم الواحد فيمتنع فصل احدهما عن الاخر كما يمتنع فصل حروف الاسم الواحد. فيمتنع فصل احدهما عن الاخر كما يمتنع فصل حروف الاسم الواحد - [00:08:02](#)

فلا يقال القابض دون ذكر الباسط ولا يقال الباسط دون ذكر القابض الاسم الواقع له هو الجامع بين المقابلة والازدواج في مثل القابض الباسط والمانع المعطى والمعز المذل ولم يقع في الادلة الصحيحة - [00:08:30](#)

ما يثبت به هذا النوع سوى حديث انس رضي الله عنه عن اصحاب السنن سوى النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسرع القابض الباسط الرازق. واسناده صحيح - [00:08:56](#)

فذكر اسم القابض الباسط وقع في هذا الحديث مزدوجا مقابلا دون الفصل بينهما بحرف في عطف والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى ان الله - [00:09:17](#)

كان سمعيا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور والرحيم قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الى غير ما ذكره من الآيات والاسم الثالث والعشرون رب. قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب - [00:09:41](#)

ربكم على نفسه الرحمة. الى غيرها من الآيات التي ذكرها المصنف. ولم يقع في القرآن ذكر اذكروا هذا الاسم معرفا بالوقوع في السنة النبوية ذكر هذا الاسم معرفا رب. والاسم الرابع - [00:10:11](#)

عشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين. قال تعالى وهو ارحم الراحمين. والاسم السابع والعشرون غير الماكرين. قال تعالى والله خير الماكرين - [00:10:35](#)

والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال ذو الاكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والاسم الثلثون والحادي والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة قال تعالى عالم الغيب والشهادة - [00:11:01](#)

وهذه الاسماء الاخيرة كلها من الاسماء الالهية المضافة. وتقدمت قاعدتها وتلك الاسماء الالهية الواحد والثلاثون تتضمن ثلاثة وثلاثين صفة من الصفات الالهية تتضمن ثلاثة وثلاثين صفة من الصفات الالهية. هي الالوهية - [00:11:31](#)

والحادية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخريه والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخبر والرثى بفتح الراء وكسرها ايضا والقوة والمانع والسمع والبصر والبصيرة والغفرة - [00:12:02](#)

والرحمة والربوبية والغفو والقدرة والتقدير والمكر والجلال وهو غاية العظمة والكرم فهذه ثلاث وثلاثون صفة الالهية مستفادة من الاسماء الالهية اهية التي تقدمت وعدها واحد وثلاثون اسماء الالهية كيف استفیدت الصفات هذی منها - [00:13:29](#)

كيف استفیدت هذه الصفات من تلك الاسماء ما الجواب المشاريع احسنت استفیدت مما تقدم من انك من ان كل اسم الالهية فانه يتضمن صفة او اكثرا. فمثلا صفة الالوهية وهي اول تلك الصفات مستفادة من اسم - [00:14:20](#)

الله وصفة الالهية مستفادة من صفة من اسم الواحد وصفة الصمدية مستفادة من من صفة من اسم الصمد. طيب ليش ما صارت واحد وثلاثين اسم تدل على واحد وثلاثين صفة؟ صارت الصفات ازيد - [00:14:49](#)

كيف احسنت لان بعض الاسماء تدل بالوضع العربي على اكثرا من صفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى. فمثلا لو اريد معرفة الاسم الذي استفید منه صفة الحكمة والحكم فانه اسم واحد هو هو اسم الحكيم سبحانه - [00:15:11](#)

وتعالى وتلك الاسماء والصفات التي تقدمت كلها مستفادة من الايات القرآنية التي المصنف. وذكر رحمه الله تعالى ايات لا تشتمل على اسماء لكنها تشتمل على صفات الالهية من تلك الصفات الثلاثة والثلاثين. فذكر ادلة مستقلة - 00:15:36

بتسع صفات من تلك الصفات الثلاثة والثلاثين هي صفة الالوهية والعلم والسمع والرحمة والحكم والحكمة والتقدير والعلو والمكر. فهذه الصفات التسع هي من جملة الصفات الثلاثة والثلاثين. لكنه اورد عليها ايات تدل استقلالا على الصفة الصريحة. كما انه اورد ايات تشتمل على اسماء الالهية - 00:16:06

تدل على تلك الصفات المذكورة ثم ذكر المصنف رحمه الله ايات تدل على صفات فقط. دون اسماء زيادة على ما تقدم من الصفات الالهية منها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي. وعدة الصفات الالهية - 00:16:46

المثبتة الواردة في الايات القرآنية المذكورة عنده دون اسماء اثنان وستون صفة الالهية اثنان وستون صفة الالهية فالصفة الاولى الاذن. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والصفة الثانية الحفظ. قال تعالى والله خير حافظا. وقال تعالى ولا يؤوده - 00:17:14 حفظهما اي لا يكرره ولا يثقله. اي لا يكرره ولا يثقله. ثبت هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم ومجاحد ابن جبل رحمه الله. فالله سبحانه وتعالى لا يكله حفظ - 00:17:54

والارض شيئا. والصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال تعالى ولو شاء الله وقال ان الله يحكم ما يريد. في ايات - 00:18:14

اخر ذكرها المصنف رحمه الله. والفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة تتعلق بالامر القديري الكوني وبالامر الديني الشرعي. والفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة تتعلق بالامر القديري الكوني. وبالامر الديني الشرعي. اما المشيئة فتختص - 00:18:34 - بالامر كوني قديري. اما المشيئة فتختص بالامر الكوني القديري اي ما كان من امر الله متعلقا بالكون والقدر فهذا يقع الخبر عنه بالمشيئة والارادة معا اما ما تعلق بالامر الديني الشرعي فانه يذكر باسم ايش ؟ باسم - 00:19:04 - الارادة باسم الارادة والصفة الخامسة الاحاطة. قال تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما الصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهدایة والشرح والاضلال والجعل الهدایة والشرح والاضلال والجعل قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل - 00:19:35

صدره ضيقا حرجا. الاية والصفة العاشرة الوعظ. قال الله تعالى ان الله عما يعظكم به. ان الله تعالى قال تعالى ان الله نعم ما يعظكم به. والصفة الحادية عشر المحبة قال تعالى ان الله يحب المحسنين - 00:20:10

وقال تعالى ان الله يحب المتقين الى غير ذلك من الايات التي ذكرها المصنف. والصفة الثانية عشرة الرضا قال تعالى رضي الله عنهم والصفة الثالثة عشرة الكتابة. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. والصفة الرابعة - 00:20:36 - عشرة الغضب واللعن قال تعالى وغضب الله عليه ولعنه. وقال تعالى وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة السابعة عشرة الرضا السخط والرضاون والاحباط. السخط والرضاون والاحباط. قال تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اهله - 00:21:00

اعمالهم والاسخط لغتان فيها والرضاون لغتان فيها ايضا واللغتان يصح ذكر الصفة بهما. فيصح ان تقول صفة السخط ويصح ان تقول صفة السخط والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراض - 00:21:36 - الاسف والانتقام والاغراض. قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. فلما تكون انتقمنا منهم فاغرقناهم والاسف هو شدة الغضب والفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد والفرق بين - 00:22:16

السخط والاسف ان الاسف شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد والداعي الى هذا ان الاسف والاسخط يشتراكان في اصل المعنى وهو شدة الغضب يشتراكان في اصل المعنى وهو شدة الغضب ثم يفترقان باعتبار ما يوجد من الزيادة في السخط - 00:22:45 - وهو اقتران شدة الغضب بالكرابهية. فان من المتقرر في كلام العرب انه لا يكاد يوجد كلمتين بمعنى واحد من كل وجه. لا يكاد ان توجد كلمتين ان توجد كلمتان بمعنى واحد بلا فرق بينهما بل المقطوع به وجود فرق - 00:23:13

بينهما علمه من علمه وجده من جده فمثلا في كلام العرب ليست العبادة والذل شيئا واحدا بل هي كما ذكر حذاقهم متقاربة المعنى. لا متحدة المعنى. وأشار إلى الفاصل بينهما أبو هلال العسكري في كتاب الفروق. فذكر أن الذل لا يكون إلا مع الاجبار -

00:23:43

والاكراه المبين للاختيار. وهذا المعنى من منع الترادف يتتأكد في الصفات الالهية فلا يأتي اسم الهي قط بمعنى اسم الهي آخر. ولا صفة الهية بمعنى صفة الهية أخرى أبدا - 00:24:19

ما المانع من هذا ليش يمتنع ان يكون اسم بمعنى اسم او صفة بمعنى صفة ما الجواب؟ نعم ايش من يعني قد يقال التكرار للتاكيد فتكون فيه فائدة ايش احسنت - 00:24:44

لما فيه من تعداد الكلمات المثبتة لله فان الله لا يدرك الاحاطة بكماله ولا يكون له اسم الا وفيه كمال لا يوجد في الاسم الآخر. ولا توجد له صفة الا فيها كمال لا توجد في الصفة - 00:25:15

الاخري. علمنا هذا او جهلهناه. والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط. قال قال ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم والكراهة والتثبيط لغتان في الصفة. والكراهة والتثبيط المقت. قال تعالى كبر مقتا عند الله والمقت شدة البغض. والصفة الخامسة والتثبيط الحبس والمنع والصفة الرابعة والعشرون المقت. قال تعالى هل ينظرون الا اي ان يأتهيم الله وقال تعالى او يأتي ربك. والصفة السادسة والعشرون المجيء - 00:25:36

00:26:04

قال تعالى وجاء ربك. والفرق بينهما ان الاتيان اقوى والفرق بينهما ان الاتيان اقوى. فالمجيء مجرد الورود اما الاتيان فانه ورود بقوة. اما الاتيان فانه ورود بقوه. والصفة السابعة - 00:26:34

والعشرون صفة الوجه قال تعالى وبيقي وجه ربك. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق قال تعالى ينفق كيف يشاء. قال تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة - 00:27:04

الناتعة والعشرون صفة اليدين قال تعالى بل يداه مبسوطتان وقال تعالى لما خلقت بيدي والصفة الثلاثون صفة العينين قال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى تجري باعيننا قال تعالى ولتصنع على عيني فهذه الايات في اثبات هذه الصفة الالهية - 00:27:24

الله سبحانه وتعالى ولم يأتي التصريح بالعينين في القرآن ولا في السنة وانما استفيد هذا من قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر نعم الدجال فقال وانه اعور عيني اليمنى الا وان ربكم ليس - 00:28:03

فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور يفيد اثبات العينين لله فان العور في كلام العرب صفة ذي عينين ذهبت احدهما فصارت معيبة وبقيت الاخر سليمة. ذهبت احدهما فصارت معيبة. وبقيت الاخر فكانت - 00:28:34

سليمة. فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور. فيه نفي نقص احدى العينين عن الاخر بعيب العور. فالعرب لا تطلق العور صفة لذى اعين. ولا صفة لذى عين - 00:29:05

فانه لا يتصور العور حينئذ. وانما العور عندهم هو صفة ذي عينين. احدهما سليمة والآخر اخرى معيبة فلما نفي النقص عن الله عز وجل بقي له الكمال المثبت وهو اثبات العينين - 00:29:25

باستنباط هذا المعنى من الحديث جماعة من الائمة منهم عثمان بن سعيد الدارمي واحمد بن حنبل رحمهم الله ونقل ابن تيمية الحفيد اجماع اهل السنة على اثبات العينين لله وهو المعروف في مقالات الاسلاميين - 00:29:45

عن اهل السنة والجماعة والحديث والاثر حكاهم ابو الحسن الاشعري في كتابه مقالات الاسلاميين واضح فان قال قائل تقدم في العقيدة الواسطية نفسها ان مصنفها قال ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - 00:30:05

ففني ان يكون الله مقيسا بخلقه وهذا القول فيه قياس للخالق على المخلوق واضح الاشكال واضح الاشكال ولا غير واضح القراف يقول معرفة الاشكال علم فاذا عرف الانسان اشكال هذا - 00:30:31

علم يبقى حل الاشكال وهذا تمام العلم ما حله ابو حذيفة احسنت جوابه بان يقال ان دعوى القياس هنا غلط فان هذا ليس قياسا وانما هو من تفسير الكلام العربي بما تعرفه العرب - [00:30:53](#)

وانما هو من تفسير الكلام العربي بما تعرفه العرب. فاذا قلت مثلا فلان اعور. فان سامعك العربي يفهم ان الموصوف بالعور له كم عين له عينان ثم يدرك ان العينين منهما واحدة سليمة صحيحة والاخرى معيبة - [00:31:21](#)

انهما لو كانوا سليمتين لم يصح وصف العور وسمى بصيرا. ولو صارت كلاهما ذاهبتان لا ترى فيهما فانه يسمى اعمى ولا يسمى بصيرا ولا اعور. فاذا قيل فلان اعور علم انه - [00:31:48](#)

موصوف بهذا في كلام العرب بكونه ذي عينين احداهما سليمة والآخرى معيبة فاذا نفي العور عن الله عز وجل علم ان له عينان ان له عينين كاملتين سبحانه وتعالى. والصفة الحادية والثلاثون صفة - [00:32:08](#)

حمل قال تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر. والصفة الثانية والثلاثون صفة الالقاء قال تعالى والقيت عليك محبة مني والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية. قال تعالى ابني معكما اسمع واري. وقال الم يعلم - [00:32:28](#)

ان الله يرى الى غير ذلك من الآيات. والصفة الرابعة والثلاثون صفة المحال. قال تعالى وهو شديد المحال والمحال هو الغلبة بمكر وكيد. والمحال هو الغلبة بمكر وكيد. والصفة الخامسة والثلاث - [00:32:56](#)

دون صفة الكيد. قال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وهاتان صفتان الاخيرتان مع صفة المكر التي تقدمت يظهر كمالها في مقابلة اهلها وهاتان الصفتان الاخيرتان مع صفة المكن التي تقدمت يظهر كمالها في مقابلة - [00:33:19](#)

اهلها المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم. المستحقين للمجازاة بجنس صنيعهم وهي اذا ذكرت في خطاب الشرع ذكرت على المقابلة له. وهي اذا ذكرت في خطاب الشرع ذكرت على المقابلة لهم وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد - [00:33:49](#)

قسمان ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد قسمين احدهما صفة مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال صفة مطلقة وهي الخالصة بالدلالة على الكمال العلم والقدرة والحياة. والآخر صفات مقيدة - [00:34:21](#)

وهي صفات تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر. وهي صفات تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر. ويبين كمالها في مجازاة المستحقين لها. ويبين كمالها في مجازاة المستحقين لها. فيكون الكمال المثبت لله منها هو هذا المعنى - [00:34:49](#)

يكون الكمال المثبت لله منها هو هذا المعنى. فالله له صفة المكر التي تتحقق بالماكرين. وله صفة الكيد التي تتحقق بالكافرين. وله صفة المحال التي بالماحلين. والصفة السادسة والثلاثون صفة العزة. قال تعالى ولله العزة - [00:35:19](#)

قال تعالى فبعزتك وصفة السابعة والثلاثون صفة الحمد قال تعالى له الملك وله الحمد. وقال تعالى وقل الحمد لله. والصفة الثامنة والثلاثون صفة قال تعالى له الملك. والصفة التاسعة والثلاثون والاربعون صفة التبارك والانزال - [00:35:49](#)

صفة التبارك والانزال. قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان. وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك في اية اخر. والصفة الحادية والاربعون والثانية والاربعون الجلال والاكرام ام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو غاية - [00:36:16](#)

عظمة والصفة الثالثة والاربعون صفة الخلق. قال تعالى وخلق كل شيء. وقال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف. والصفة الرابعة والاربعون صفة التحرير - [00:36:46](#)

قال تعالى قل انما حرم ربى. والصفة الخامسة والاربعون صفة الاستواء. قال تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال تعالى ثم استوى على العرش. في ستة مواضع من القرآن. وووقدت تكرارها بنصها في ستة مواضع من القرآن لامرین. وووقدت تكرارها بنصها في ستة مواضع من القرآن - [00:37:06](#)

لامرین احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية. تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما اعيد مرة بعد مرة يعسر نفيه. فما اعيد مرة بعد مرة يعسر نفيه. والآخر منع ارادة المجاز منع ارادة المجاز. فان المجاز تتعذر - [00:37:36](#)

دعواه فيما كرر مرارا بنصه. تتعذر دعواه فيما كرر مرارا بنصه والصفة السابعة او السادسة والاربعون صفة التوفى. قال الله تعالى اني

متوفيك والصفة السابعة والاربعون صفة الرفع. قال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 00:38:06

وقال بل رفعه الله اليه والصفة الثامنة والاربعون صفة المعيبة. قال تعالى وهو معكم. وقال تعالى ان الله معنا الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف وذكر المصنف ايات المعيبة بعد ايات علو الله واستوائه - 00:38:36

على عرشه لابطال توهם لابطال توهם تنافيهما. بابطال توهם تنافيهما. فالمعيبة الالهية لا تنافي علو الله واستواعه على عرشه. والصفة التاسعة والاربعون والخمسون صفة الخسف والارسال صفة الخسف والارسال. قال تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض

- 00:39:00

الله فهي تمور فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. الاية الحادية والخمسون صفة الانباء. قال تعالى ثم ينبعهم بما عملوا. والصفة الثانية والخمسون صفة الصدق. قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال ومن اصدق من الله حديثا -

00:39:34

الصفة الثالثة والخمسون صفة الحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الرابعة والخمسون والخامسة والخمسون صفة القيل والقول قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:40:04

الاية والصفة السادسة والخمسون صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة ربك وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما. ومن كلام الله بل هو افضله القرآن الذي نزل به جبريل مباركا وهدى وبشرى للمسلمين. وذكر المصنف الايات - 00:40:28

الدالة على هذا فانه جعل ما يتعلق بالقرآن تابعا لاليات الواردة في كلام الله لان القرآن من كلام الله كما سيأتي بيانه. والصفة السابعة والخمسون والتامنة والخمسون صفة التقريب والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. والصفة التاسعة والخمسون صفة النداء. قال تعالى ناديناه من جانب الطور الایمن. وقال تعالى واذ نادى ربك موسى. الى غير ذلك من الاليات. والصفة دون صفة التبديل. قال تعالى واذا

بدلنا اية مكان اية. والصفة الحادية والستون - 00:41:28

هنا صفة التثبيت قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبتت الذين امنوا الاية والصفة الثانية والستون صفة التجلي. قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال على الارائك ينظرون. وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال - 00:41:48

مزيد. فهو لاء الاليات الرابع التي ختم بها المصنف ذكرها لاثبات صفة التجلي وجعل هذه الاليات مذكورة هنا للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة غلط من جهتين. وجعل هذه الاليات مذكورة هنا للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين - 00:42:18

ربهم يوم القيمة غلط من جهتين فالجهة الاولى انها وقعت في سياق ايات الصفات انها وقعت في سياق صفات الاليات المذكور فيها صفة للخالق لا المخلوق. فالذكور فيها صفة للخالق لا المخلوق - 00:42:48

ورؤية المؤمنين صفتهم هم ورؤية المؤمنين صفتهم هم انهم يرون ربهم يوم القيمة والجهة الاخرى ان المصنف ذكر اثبات رؤية المؤمنين ربهم في موضع اخر من هذه اذ ان المصنف ذكر رؤية المؤمنين ربهم في موضع اخر من هذه العقيدة. فليس هو مراده هنا وان - 00:43:14

مراده اثبات صفة التجلي. التي وقع التتصريح بها في قوله تعالى فلما تجلى رب للجبل وفي الصحيح قوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فيتجلى لهم يعني ربهم سبحانه وتعالى. اما الصفات - 00:43:45

المنفيه الواردة في الاليات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة. اما الصفات المنفيه في التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة الالهية. فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:44:05

والسنة النعاس وصفة الثالثة الاود. قال تعالى ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرثه ولا لا ينتقنه. والصفة الرابعة الموت. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة ولد قال تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد. والصفة السادسة الولادة. قال - 00:44:30 الا ولم يولد والصفة السابعة الكفؤ. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. والكفؤ المماثل والصفة الثامنة السمي. قال تعالى هل تعلم له سمي؟ وهو هام استنكاري يفيد النفي والصفة التاسعة الند. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. والصفة العاشرة - 00:45:03

والحادية عشرة الشريك والولي. قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولی من الذل والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر المعین. والولي المنفي عن الله هو - 00:45:40

ولي الناصر المعین. الذي ينفعه كما كانت تعتقد المشركون الذي ينفعه كما كانت تعتقد المشركون. اما الولي المنصور المعان فهذا ثابت في نص القرآن اما الولي المنصور المعان فهذا ثابت في القرآن. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون - 00:46:03

والصفة الثانية عشرة الله معه والصفة الثانية عشرة الله معه قال الا وما كان معه من الله. والصفة الثالثة عشرة المثل. قال تعالى ليس كمثل شيء وقال فلا تضربوا الله بالامثال. بهذه الصفات الثلاث عشرة كلها - 00:46:33

او صفات منفية عن الله سبحانه وتعالى ولما ذكر المصنف الصفات المنفية عن الله ختم الآيات التي ذكرها مما يتعلق بهذه الصفات بقوله تعالى قل انما حرم حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم - 00:47:04

والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله شيئا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. واختيار الختم بهذه الآية فيما ذكره من آيات الصفات المنفية لامرین. واختيار الختم بهذه الآية فيما ذكره من الصفات المنفية لامرین - 00:47:31

احدهما الرد على المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الله بخلقه الرد على المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا الله بخلقه والآخر الرد على المعطلة الذين نفوا عن الله - 00:47:51

كماله. ولما فرغ المصنف من سياق الآيات المختارة بين ان هذا الباب في بالله كثير فائيات الصفات في القرآن الكريم كثيرة ولا يكاد وجه من وجوه القرآن الا وفيه من هذا الباب شيء. فمن تدبر القرآن طالبا الهدى منه وقف على الحق - 00:48:16

وتبيّن له طريقه فان تصفح دلائل القرآن فيما يتعلق بالاسماء والصفات يبيّن للعبد في طريق الحق الذي يخلص به من الشبهات. وانما تلطخ من تلطخ به من تحرير او التعطيل او التكثيف او التمثيل لما خرجوا عن طريقة القرآن في النفي والاثبات فيما يتعلق - 00:48:46

بالله من الاسماء والصفات. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول ووجب الایمان بها كذلك - 00:49:16

مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول ان يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:46

للله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم براحته. الحديث متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم وحاك ربنا يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط - 00:50:06

عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قاطنين فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية - 00:50:26

عليها قدمه فينزلها بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بالصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك باثا الى النار متفق عليه وقوله - 00:50:46

وصلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجم ولا ترجمان. قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك - 00:51:06

في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:51:26

فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انت عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه - 00:51:46

افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل فلانا
يبيسن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:06

ثم رب السماوات السبع ورب الارض ورب رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى موزي التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل كل دابة انت اخذ بناصيتها - 00:52:26

انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء اقضي عنى الدين واغنني رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس - 00:52:46

وعلى انف سك ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون سماعا قربا. ان الذي تدعونه الى احدهم من عنق راحته متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته - 00:53:06

استطعتم الا تقلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله

به في كتابه - 00:53:26

من غير تحريف ولا تعطيني ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامم ذكر المصنف رحمه الله جملة من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لما تقدم - 00:53:46

من ان باب الاسماء والصفات مردود الى القرآن والسنة. فالسنة وهي كما القرآن وهي وذكر المصنف الصلة بين القرآن والسنة في قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر - 00:54:06

قرأنا وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. فعلاقة اتصال السنة بالقرآن اربع. فعلى اتصال السنة بالقرآن اربع. الاولى تفسير السنة للقرآن. تفسير السنة للقرآن والثانية تبيين السنة للقرآن تبيين السنة للقرآن والثالثة - 00:54:26

دلالة السنة على القرآن دلالة السنة على القرآن. والرابعة تعبير عن القرآن تعبير السنة عن القرآن. والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما. والثالثة والرابعة من جنس واحد فهما متصلتان في - 00:54:56

في معناهما وبين كل علاقتين مشتركتين في اصل فرق. فالفرق بين الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والفرق بين الثالثة والرابعة. ان الثالثة تتضمن مجيء السنة - 00:55:26

بنظير ما في القرآن. ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن المشارك له في الباب. المشارك له في الباب. والرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن. تتضمن مجيء السنة بمثل - 00:56:06

ما جاء به القرآن وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث لم يروى البخاري ولا مسلم. احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث - 00:56:36

رواه احمد وفيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده. ولم يوجد بلفظ عجبا. ولم يوجد بلفظ جاء وشار الى فقد العلامة الالباني رحمه الله والثاني قوله صلى الله عليه - 00:57:01

سلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء. الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه - 00:57:31

رواه ابو داود والترمذى في عزو المصنف وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب. وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب المشهور بحديث الاعوال اشار الى هذا في مناظرة الواسطية والحموية. اشار الى هذا في مناظرة الواسطية والحموية - 00:57:52

ولا يوجد عندهما بهذا اللفظ واللفظ المذكور رواه ابن خزيمة في التوحيد والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود وقوفا عليه واللفظ المذكور رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود موقفا عليه - 00:58:21

حسن وله حكم الرفع. فمثله مما لا يقال من قبل الرأي فهو موقوف لفظ مرفوع حكما. والدليل والحديث الرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط والكبير واسناده ضعيف. والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعف -

00:58:46

واوردها المصنف لانها ثابتة عنده. والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعف. واوردها المصنف لانها ثابتة عنده وهو قد قال وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه في الاحاديث الصالحة التي او من الاحاديث -

00:59:16

الصالحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. ثم ذكر تلك الاحاديث. والصحيح يندرج فيه عند جماعة الحسن فمراده بذلك كونها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اضاف رحمة الله -

00:59:37

تلقيها بالقبول الى اهل المعرفة فقال التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول مع كون جماعة من اهل المعرفة كالبخاري او احمد او ابي داود ضعفوا شيئا من الاحاديث التي ذكرها فقوله محمول على امرين فقوله محمول على امرين -

00:59:57

احدهما ان المقصود تلقي مجموعها لا جميعها ان المقصود تلقي مجموعها لا جميعها. فمجموع الاحاديث التي ذكرها مما اطبق الحفاظ على صحتهم ومنها احاديث تنازعوا فيها. فهو يريد المجموع لا الجميع -

01:00:25

والاخر ان يكون مراده اتفاق اهل المعرفة على قبول سردها في احاديث الصفات. ان يكون مراده اتفاق اهل المعرفة على قبول سردها في احاديث الصفات. فهم يذكرون هذه الاحاديث من جملة ما يذكرون -

01:00:52

ويجعلونها تابعة للاحاديث الصحيحة. وهذا هو المعمول به. في تصرف اهل الحديث والسنن من المصنفين في هذا الباب. كابن منده او ابن خزيم او الاجر او غيرهم فانهم يذكرون الاحاديث الضعيفة مع تصريحهم احيانا بضعفها في باب -

01:01:17

والصفات لانها تابعة عندهم لليات القرآنية والاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون كونوا ذكرها من باب التابع للثابت. فيكون ذكرها من باب التابع للثابت ولا غضاضة في ذلك ولا -

01:01:50

لا سوءة بقي التنبيه الى انه وقع لفظ ولا حاجب في حديث ما منكم من احد لا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. ولا حاجب. وهي ثابتة في النسخة المقرؤة على المصنف. موافقة لرواية الكشمي هني لصحيح البخاري. فالمشهور -

01:02:10

انظروا في الحديث حجاب. المشهور في الحديث حجاب. ورواية حجاب هي واقعة في احدى روایات وهي رواية الكشمي هني وهي الموافقة للنسخة المقرؤة على المصنف وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسما اعدت الاسماء الالهية الواردة في -

01:02:40

هذه الاحاديث تسعة عشر اسما فالاسم الاول رب. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقال عجب ربنا الى غير ذلك من الاحاديث. والاسم الثاني الله. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله وقال يقول الله -

01:03:10

تعالى الى غير ذلك من احاديث. والاسم الثالث رب العزة. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة الحديث اي صاحب العزة وهي صفة الله عز وجل والاسم الرابع رب الطيبين -

01:03:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت. ولا يحفظ هذا اسمه في دليل ثابت والاسم الخامس رب السماوات والارض والاسم السادس رب الارض -

01:03:50

والاسم السابع رب العرش العظيم والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فالق الحب. والاسم العاشر فالق النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة. والاسم الثاني عشر منزل الانجيل والاسم الثالث عشر منزل القرآن. وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع -

01:04:10

ورب العرش العظيم ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء اذا تمام الحديث وهي جمیعا من الاسماء الالهية اهية المضافة والاسم الرابع عشر الاول والاسم الخامس عشر الآخر. والاسم السادس عشر الظاهر. والاسم السابع عشر الباطن. وكلها في -

01:04:46

في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء الحديث. والاسم الثامن عشر السميع. والاسم التاسع عشر

القريب. وهمما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميا قريبا - [01:05:11](#)
والاسم وهذه الاسماء تسعه عشر اسماء كما تقدم منها اسماء مفردة ومنها اسماء وهي تتضمن احد عشر صفة الهية. وهي تتضمن احد عشر صفة الهية الربوبية والالوهية والعزه والفلق وهو الشق. والفلق وهو الشق. والانزال - [01:05:31](#)
والاولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب وهذه الصفات كم عدتها الاحدى عشر مستفادة منكم اسم من الاسماء الالهية التسعه عشر يعني نقصت يعني اسماء احداشر اسماء تسعه عشر دلت على احدى عشر صفة كيف ونحن نقول كل اسم فيه صفة الهية او اكثرا - [01:06:08](#)

ها يا محمد والصفة الخامسة الفرح قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. والصفة السادسة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين والصفة السابعة والثامنة والتاسعة العجب والنظر والعلم العجب - [01:06:47](#)
والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قانطين فيظل يضحك. وكل هذه الصفات ثابتة بادلة تقدمت سوى الصفة - [01:07:23](#)
العجب فيدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءةضم لحمزة والكسائي في العاشر فاضافها الله الى نفسه. والصفة العاشرة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة - [01:07:43](#)
فيها قدمه والصفة الحادية عشرة الوضع. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول والنداء والصوت القول - [01:08:03](#)
والنداء والصوت قال صلى الله عليه وسلم يقول لادم يا ادم فيقول لبيك وسعدتك في نادي بصوت اي ينادي الله بصوت الحديث. والصفة الخامسة عشرة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربها. والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة - [01:08:23](#)

والفوقية. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء. وقال والله فوق العرش. والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء. الامر رحمة والشفاء قال صلى الله عليه وسلم امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض - [01:08:53](#)
وفيه انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك. والصفة الحادية والعشرون المعيبة. قال صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك. وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله - [01:09:23](#)
وجهه الحديث. والصفة الثانية والعشرون الاخذ. قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتي والصفة الثالثة والعشرون التجلي. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. ورؤية الخلق ربهم تكون - [01:09:43](#)
تجليه سبحانه وتعالى. اما الصفات المنفية المذكورة في تلك الاحاديث فصفتان اثنتان نفي الصمم ونفي الغياب. نفي الصمم ونفي الغياب في قوله صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ثم لما فرغ المصنف من - [01:10:13](#)

من سرد تلك الاحاديث المشتملة على جملة مستكثرة من الاسماء والصفات ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة مما يؤمن به اهل السنة والجماعة من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - [01:10:43](#)
فالذكور من الایات والاحاديث هو كل انموذج في باب الاسماء والصفات. فان المصنف لم يرد الایات والاحاديث المشتملة عليهم وانما اراد ان يذكر جملة من ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه - [01:11:03](#)
وسلم الدالة على الاسماء والصفات ليعلم ان غيرها يلحق بها فيؤمن به من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهم بهذه الجادة التي سلكوها وسط بين فرق الامة في باب الصفات. كما ان الامة وسط بين الامم. وسيبين المصنف رحمة الله - [01:11:23](#)

على معنى وسطيتهم في هذا الباب ويضم اليه غيره. ومما ينبه اليه مما يتعلق الاسماء والصفات ان طريقة السلف التي كانوا عليها

هي المبالغة في تتبع الماء الالهية وتفسير معانيها دون بذل مثل ذلك في الصفات الالهية. والحاصل - 01:11:53

لهم على ذلك امران. ان طريقة السلف هو الابلاغ في تتبع الاسماء الالهية ومعرفة في معانيها ولم يصنعوا نظير ذلك في الصفات. والحاصل على ذلك امران. احدهما ان ما جاء من - 01:12:23

ترغيب في معرفة الاسماء لم يأتي مثله في معرفة الصفة. ان ما جاء من الترغيب في معرفة الاسماء لم يأتي مثله في معرفة الصفات. وهو قوله صلى الله عليه وسلم ايش - 01:12:43

انا لله تسعون ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة عليه ولم يأتي نظير هذا في الصفات الالهية. والآخر ان - 01:13:00

في التفتیش عن معانی الصفات ان المبالغة في التفتیش عن معانی الصفات توقع فيما لا تحمد عاقبته. توقع فيما لا تحمد عاقبته. فكثير منها لبيانها مستغنى عن تفسيرها فكثير منها لبيانها مستغنى عن تفسيرها لبيانها فانما - 01:13:22

فسروا بما يدرك في كلام العرب من معانيها فانما تفسر بما يدرك من كلام العرب عن معانيها. واذا اريد طلب تفسيرها ازداد غموضها واذا اريد طلب عبارة تفسرها ازداد غموضه كصفة الوجه - 01:13:52

او صفة اليد او صفة الرجل فان العربي يعرف معانی هذه الصفات فلو اريد طلب عبارات ابين معانی هذه الصفات فانها ربما اوقعت في المحظور لتعلقها بالشاهد فيما يعرفه الناس من معنى الوجه - 01:14:12

معنى اليد ومعنى القدم مع قطعهم بان لله من تلك الصفات من الكمالات ما يليق بجلاله وكماله وللمخلوق منها ما يناسب حاله. فليست صفة الخالق كصفة المخلوق. وقد قدم ان مدار باب الاسماء والصفات على النفي والاثبات المذكورين في اية واحدة ليس كمثله شيء وهو - 01:14:32

السميع البصير. وقال الله في الانسان انا خلقناه من نطفة امشاج نبتلي فجعلناه سمعيا بصيرا. فجعل هذه الصفة له وللمخلوق لكن ليست صفة الخالق كصفة المخلوق. فللخالق ما يليق بكماله وجلاله - 01:15:02

وللمخلوق ما يناسب حاله. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ونستكمل بقيةه بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى والحمد لله اولا واخرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 01:15:22

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السابع من برنامج اصول العلم - 01:15:50

في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة جماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية النميري رحمه الله المتوفى - 01:16:10

سنة ثمان وعشرين وسبعين. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه هذا نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فهم وسط في باب في باب صفات الله سبحانه وتعالى - 01:16:30

اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرية والجبرية. وفي بوعيد الله بين المرجئات وبين الوعيادية من القدرية وغيرهم. وفي باب الايمان والدين بين الحروريات والمعتزلة وبين المرجئة - 01:16:52

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنة جماعة وسط بين فرق الامة كما ان الامة وسط بين الامر ببيانا - 01:17:12

بايضاح وسطيتهم في خمسة ابواب. اولها باب صفات الله. فهم فيه تكن بين اهل التعطيل المنكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. وثانيها باب القدر الذي اشار اليه المصنف بقوله - 01:17:32

افعال الله فهم فيه وسط بين القدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا فهم فيه وسط بين القدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على افعاله لا اختيار له - 01:18:09

بين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على افعاله لا اختيار له. والباب الثالث باب الوعيد بالعدد والعقاب. فهم فيه وسط بين المرجئة
الزاعمين ان فاعل الكبيرة يدخل النار ولا يستحق ذلك. فهم فيه وسط بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل - 01:18:36
النار ولا يستحق ذلك وبين الوعيادية الذين ينفذون الوعيد اي يمضوا فلا يختلف بحال وبين الوعيادية الذين يمضون الوعيد اي
ينفذونه فلا يختلف بحالهم ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. والباب الرابع - 01:19:06
باب اسماء الایمان والدين فهم فيه وسط بين الحرورية. وهم الخوارج والمعتزلة الذين يزعمون ان فاعل الكبيرة خارج عن اسم
الایمان الذين يزعمون ان فاعل الكبيرة خارج عن اسم الایمان - 01:19:36

فهم يتفقون على اخراجه منه وتجعله الخوارج كافرا واما المعتزلة فهم يقولون ليس بمؤمن ولا كاهن واما المعتزلة فهم يقولون ليس
ولا كافر فهو في منزلة بين المنزلتين فهو في منزلة بين المنزلتين - 01:20:06

الطائفتان وتتفق الطائفتان على كونه في الآخرة مخلدا في النار على كونه في الآخرة مخلدا في النار. وبين المرجئة والجهمية الذين
يجعلون فاعل كبيرة مؤمنا كامل الایمان وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا - 01:20:35

امن الایمان. والباب الخامس باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم فيه وسط بين الرافضة. الذين بالغوا في بغض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم وسط بين الرافضة الذين بالغوا في بغض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:21:05
واحب بعضهم من الله مغالين فيهم. واحبوا بعضهم من الله مغالين فيهم وبين الخوارج الناصبية الذين يسبون اكثر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ويكرهون كثيرا منهم وبين الخوارج الناصبية الذين يسبون اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكرهون -
01:21:33

كثيرا منهم. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة لامريرن. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة لامريرن احدهما جلالة منزلتها في
الدين. جلالة منزلتها في الدين. والآخر كثرة النزاع فيها مع المخالفين. كثرة النزاع فيها مع المخالفين - 01:22:04
والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول الخمسة ان اهل السنة عدول خيار والمراد بالوسطية المقررة في المقررة في هذه الابواب
الخمسة ان اهل السنة عدول خيار فهم على دين الاسلام بلا افراط ولا تفريط. فهم مستقيمون على دين الاسلام بلا افراط ولا -
01:22:39

لا تفريط فالوسطية قائمة على اصلين فالوسطية قائمة على اصلين احدهما قامته على دين الاسلام. الاستقامة على دين الاسلام.
والآخر البراءة من طرف الامور افراطا وتفريط. البراءة من طرف الامور افراطا وتفريط - 01:23:09
نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة. من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه على خلقه وهو سبحانه
معهم - 01:23:39

اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
كل هذه الاوهام مما يصان عنها اعتقاد المؤمن بان الله معنا وانه سبحانه - 01:24:03

وتعالى على عرشه. ثم ذكر المصنف انه دخل في ذلك اثبات انه سبحانه انه قريب من خلقه وقربه وعيته لا تنافي علوه وفوقيته كما قال
المصنف على في قريب في علوه. علي في دنوه قريب في علوه. فله سبحانه وتعالى - 01:24:52

العلو في دنوه وله القرب في علوه والقرب الذي هو من صفات ربنا سبحانه وتعالى مختص بالمؤمنين. والقرب الذي هو من صفات ربنا
 سبحانه وتعالى مختص بالمؤمنين في اصح قولي اهل العلم. وهذا هو المناسب لاستخلاصهم واصطفائهم - 01:25:22
يكون لهم من الله ما ليس لغيرهم. فان عيته سبحانه تقع للمؤمنين ولغيرهم واما قوله فانه يختص بالمؤمنين نصرا ومعونة وتأييدا
وتكريما والآيات التي يتوهمنها خلاف هذا المعنى يدفع ذلك التوهם ما - 01:25:48

فسره به السلف ما فسره بها السلف. فان تلك الآيات عند السلف يراد بها قرب ملائكة الله سبحانه وتعالى لا قربه سبحانه كقوله تعالى
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فالقصد قرب الملائكة. اما القرب الذي يأتي صفة لله فانه يختص - 01:26:18

بالمؤمنين دون غيرهم. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود - 01:26:48

01:26:48 وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود -

وأن الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا او غيره ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن الله او عبارة عنه بل اذا قرأه بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم - 01:27:06

القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه بل اذا قرأه الناس او كتبه في المصاحف لم - 06:06:27:01

يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مهما ذكر المعنون برحمة الله ان من الامان: (الله) ملكوت الامان: (ان) - 01:27:26

01:27:26 مؤديا ذكر المصنف رحمة الله ان من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان -

قرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ اي تكلم به وضيف اليه. منه بدأ اي تكلم به وضيف اليه واليه يعود اي يرفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان. اي يرفعه من المصاحف - 01:27:46

والصدور في اخر الزمان: اي يرفعه من المصاحف - 01:27:46

والصدور في آخر الزمان. ثبتت بذلك الأحاديث وانعقد عليه الأجماع. وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. فلا يقال انه حكاية عن كلام

الله او عنه. فهذا مذهبان مزدوجان. يراد منهما ان المعنى - 10:28:01

الله معنى قائم ثم حكي عنه عند الكلابية او عبر عنه عند الاشاعرة. فصار قرآننا - 01:28:40

الله معنی قائم ثم حکی عنه عند الكلابیة او عبر عنه عند الاشاعرة. فصار قرآننا - 01:28:40

فيما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وصار انجيلا فيما انزل على عيسى عليه الصلاة والسلام وصار توارة في ما انزل على

موسى عليه الصلاة والسلام. فهم يجعلون القرآن ياعتير المعنى من الله - 01:29:10

وباعتبار الالفاظ والمبني من غيره. وان غيره عبر عنه كما تقوله الاشاعرة او حكاہ كما تقوله الكلابية. وهذا المذهبان يخالفان القول
بان القرآن كلام الله. فان كونه كلام الله يجعله حقيقة منه مينا ومعنى وهو الذي يعتقده اهل السنة والجماعة ان - 01:29:30

بيان القرآن، كلام الله، فإن كونه كلام الله يجعله حققة منه مينا و معنٍ، وهو الذي يعتقد به أهلاً، السنة والجماعة إن - 01:29:30

وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به وبكتيه ورسله الايمان - 01:30:00

01:30:00 وقد دخا ايضا فيما ذكرناه من الابهان به وبكتبه وسله الابهان -

لأن المؤمنين يرون المؤمنين يوم القيمة عياناً ببصائرهم كما يرون الشمس صحواً ليس دونها سحابٌ وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته. يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله -

يرون القمر ليلة القدر لا يضامون، في، رؤيته، يرون سحاته وهم في، عرصات القيامة ثم يرون بعد دخوا، الحنة كما يشاء الله -

01:30:20

وتعالى ومن الايمان باليوم الاخر. المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه طوله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم. وقد ثبتت هذه اللفظة عيانا في صحيح البخاري. وهي مصريحة بان النظر اليه سبحانه وتعالى ورؤيه -

01:30:40

الرؤية التي تكون في - 01:31:10

يعرفات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف والرؤية التي تكون في الجنة هي رؤية انعام وتشريف. والرؤية التي تكون في الجنة

٤٥- رؤية انعام وتشريف والجهة الأخرى، إن الرؤية الأول، مشتركة بين المؤمنين وغيرهم إن الرؤية الأول، مشتركة - 01:31:44

اللهم اجعلنا ملائكة ملائكة في الآخرة كما أنت أنت في الدنيا اللهم اجعلنا ملائكة ملائكة في الآخرة كما أنت أنت في الدنيا

الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم مما يكون - 12:01:32

بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب المصنف بدأ قال من اليمان بالله ذكر ثم قال ومن اليمان به وبرسله وكتبه ثم الان هنا قال ايش - 01:32:51

01:32:51 - ایش، هنا قال، تم الار، سله وکته ثم

الإيمان باليوم الآخر. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم فيقال للرجل من

ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني و Mohammad - 01:33:08

والنبي واما المرتاب فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته فيضرب بمرزبة من حديد فيصل صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعب. ثم بعد هذه الفتنة اما اما نعيم واما عذاب - 01:33:32

الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد. وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمين فيقوم الناس بقبورهم لرب العالمين. عفاة عراة غلا وتدنو منهم الشمس. ويلجمهم - 01:33:52

العراق وتنصب الموازين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك كالذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ - 01:34:12

كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويحاسب الله - 01:34:32

ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن وحسنات وسيئاته فانه لا حسنات له ولكن تعدد اعمالهم وتحصى. فيوقفون عليها ويقررون بها وينجزون بها - 01:34:52

وفي ابسط القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. والصراط منصوب على منصوب على متن جهنم وهو جسر الذي بين - 01:35:12

الجنة والنار يمر الناس على على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كلمح البصر ومنهم من يمر كالريح ومن ثم يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كاب الابل ومنهم من يعود عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا - 01:35:32

ومنهم من يخطب ويلقى في جهنم فان الجسر عليه كالالب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل فاذا فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونعوا اذن لهم في - 01:35:52

الجنة واول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم وله في القيمة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم ونوح وابراهيم - 01:36:12

موسى وعيسى ابن مريم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيه من استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع في من استحق - 01:36:32

الا يدخلها ويشفع في من دخلها ان يخرجها منها. ويخرج ويخرج الله تعالى من النار اقواماً بغير شفاعة بل بفضل رحمته يبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها قوماً فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب - 01:36:52
واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك. مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي. فما فمن ابتغاه وجد - 01:37:12

شرع المصنف رحمة الله تعالى يبين الركن الخامس من اركان اليمان وهو اليمان باليوم واليوم الآخر على ما ذكره هو ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد - 01:37:32

الموت فهو اسم جامع لما يكون بعد الموت. وهذا احسن ما قيل في حده ووصفه العالمة ابن سعدي في التنبیهات اللطيفة بأنه ضابط جامع. فالاليوم الآخر اسم لما يكون بعد الموت. وطريق العلم به هو خبر النبي صلى الله عليه وسلم. مما اوحاه الله - 01:37:52
واليه في القرآن او السنة النبوية. فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القدر. وهي الال ملکين العبد عن ربه ودينه ونبيه. فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما المفتاح فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته - 01:38:22

مشهور في لفظ الحديث ها والمثبت هو الواقع في النسخة المقرؤءة على المصنف وهي رواية الرويان في مسنده. ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه. وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب. وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب. ويؤمنون 01:38:52 بيوم القيمة -

اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين غرلا اي غير مختونين. وحينئذ ينصب الميزان. وهو واحد في اصح الاقوال وهو واحد في اصح الاقوال. وجمع في موضع من القرآن باعتبار 01:39:22 تعدد الموزون فيه. وجمع في موضع من القرآن باعتبار تعدد الموزون فيه فان الموزونات فيه متعددات. فيوزن فيه العبد وعمله وصحيفة عمله فيوزن فيه العبد وعمله وصحيفة عمله في اصح الاقوال 01:39:52

فالوزن واقع على ثلاثة العبد العامل وعمله وصحيفة عمله. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. سميت دواوين باعتبار كونها محلة لتدوين عمل العبد سميت دواوين باعتبار كونها محلة لتدوين عمل العبد اي اثباته 01:40:21

كتابته فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويحاسب الله الخالق الحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة. عدوا اعمال العبد يوم القيمة 01:40:51

له درجتان. الدرجة الاولى الحساب اليسير. الحساب اليسير. وفي فيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. والدرجة الثانية حساب العسير وفيه يناقش العبد و تستقصى عليه اعماله وفيه يناقش العبد 01:41:21

و تستقصى عليه اعماله. والكافر لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته و سيئاته لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته و سيئاته. اذ يأتون الاخرة ولا حسنة لهم اذ يأتون الاخرة ولا حسنة لهم. فيكون حسابهم تقريرهم على اعمالهم. فيكون 01:41:51

تقريرهم على اعمالهم. وتقريرهم عليها و تقريرهم على اقترافها. اي لو وتعنيفهم على اقترافها. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض لكن حوض محمد صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا و اكملا 01:42:21

ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يوصل الى الجنة كما قال المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. فهو بينهما باعتبار الایصال لا باعتبار الاتصال. فهو بينهما باعتبار الایصال لا 01:42:51

اعتبار الاتصال. اي انه لا تكون صورته بان توجد الجنة في ناحية. وتوجد النار في ناحية والجسر ممدود بينهما. وانما صورته ان توجد النار والجسر ممدود على ظهرها يفضي الى الجنة لمن سلكه. فهو بين الجنة والنار باعتبار 01:43:21

صال لا باعتبار الاتصال. يمر عليه المؤمنون فقط. يمر عليه المؤمنون فقط على صحيح من اقوال اهل السنة فالاحاديث ظاهرة في ان المرور على الصراط مختص بالمؤمنين. واصلحتها حديث ابي 01:43:51 -

سعيد الخضري في الصحيحين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصراط قال فيمر المؤمنون. واللله مسلم فالمرور على الصراط مختص بالمؤمنين دون غيرهم فان من شاركهم في رؤية الامتحان 01:44:11 -

التعريف وهم المشركون والمنافقون يؤخذ المشركون حين اذ بامرهم بان يتبعوا من كانوا يعبدون من دون الله. فيتبع كل احد كان يعبد شيئا غير الله معبودا له فيسقط به في نار جهنم ويبقى المؤمنون ومعهم المنافقون. فيأمرهم الله بان يسجدوا له فيسجد - 01:44:31

مؤمنون ولا يسجد المنافقون. ثم تلقى عليهم الظلمة فيجعل الله للمؤمنين انوارا يهتدون بها الى الصراط. واما المنافقون فلا نور لهم فلا يهتدون الى الصراط ويحال بينهم وبين الصراط فلا يمر على الصراط الا اهل الایمان. والذين تخطفهم كالاليب جهنم هم عصاة المؤمنين 01:45:01 -

الذين يستحقون دخول النار ثم يخرجون منها. ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كرkap الابل اي كالابل 01:45:31 - المعدة للركوب وهي الرواحل. فمن مر على الصراط دخل الجنة. فمن مر على الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذاب. واما من خطفته كالاليب جهنم فانه يلقى فيها ثم يخرج 01:45:51 -

منها ويدخل النار والكالايب جمع كلاب وكلوب والكالايب جمع كلاب وكلوب. وهي حديدة معوجة الرأس ذات شعب. وهي حديدة معوجة الرأس ذات شعب. فالعرب تعرفه بكونه حديدة يكون في اعلاها - [01:46:11](#)

مقبض تشد به. واما اسفلها وهو رأسها فيكون ذا شعب اما شعبتين اي مفروقا فرتقين او ثلاث شعب. وهو المعروف في عرف الناس اليوم باسم الشنكار. ان هذا الشنكار الذي يعلقون به - [01:46:39](#)

يشاؤون من اشياء يجذبونها به هو الذي تسميه العرب كلابا وكلوبا. ثم يوقف الذين عبروا الصراط قنطرة بين الجنة والنار ويقتصر لبعضهم من بعض فاذا هدبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة. والقنطرة - [01:46:59](#)

بناء مرتفع بين الجنة والنار. بناء مرتفع بين الجنة والنار وهو شبيه بما يمد على الطرق العامة ويسمى جسور المارة. فهذه الجسور المرفوعة من جانبين ولا تحت شيء اسفلها هي سورة القنطرة التي يعبر عليها اهل الجنة. واول - [01:47:19](#)

من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع وابو مشفع. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون هنا في ابواب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وهي شرعا سؤال الشافع الله - [01:47:49](#)

حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصل نفع للمشفوع له اما بجلب خير له او دفع ضر عنه او دفع ضر عنه. وللنبي صلى الله عليه - [01:48:09](#)

سلم في القيامة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم وهي الشفاعة الكبرى. والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل - [01:48:29](#)

جنة ان يدخلوها. وهاتان الشفاعتان خاصتان به صلى الله عليه وسلم. والشفاعة الثالثة شفاعته في من استحق النار. وهذه الشفاعة لا تختص به صلى الله عليه وسلم. بل هي له ولغيره من الانبياء والملائكة والشهداء والعلماء والصالحين. وهي تتناول - [01:48:49](#) كما ذكره المصنف من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. فالمشمولون هنا بهذه الشفاعة نوعان. فالمشمولون بهذه الشفاعة نوعان. احدهما قوم دخلوا النار اي يخرجوا منها. قوم دخلوا النار ان يخرجوا منها - [01:49:19](#)

والآخر قوم لم يدخلوا النار الا يدخلوها. قوم ان لا قوم لم يدخلوا النار الا يدخلوها. فيشفع في هؤلاء وهؤلاء. واختار ابو عبد الله ابن القيم ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان يخرج منها واختار ابن - [01:49:49](#)

قيمي ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار اي يخرج منها. وانه ليس في الادلة اثبات شفاعة لمن لم يدخل النار الا يدخلها وانه ليس في الادلة اثبات شفاعة - [01:50:19](#)

لمن لم يدخل النار الا يدخلها. وما ذهب اليه ابن القيم اقوى. وما ذهب اليه ابن قيمي اقوى فان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط فيكون قد دخل النار من دخلها من عصاة - [01:50:39](#)

المؤمنين واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة والمذكور هنا مهماتها ومن اراد تفاصيل مفرداتها فتفاصيل مفرداتها موجودة في الكتاب والسنة. لان العلم يوم الاخر موقوف على ورود الدليل. اذ هي من جملة الغيب. فاننا نحيط علما بالحياة الدنيا - [01:50:59](#)

اما الاخرة فهي محجوبة عنا لا نحيط علما بشيء منها الا بما جاء به الخبر عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وتومن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقادر خيره وشره والايام بالقدر - [01:51:29](#)

على درجتين كل درجة تتضمن شيئاً. فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازوا وعلم وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق - [01:51:51](#)

فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب ف قال ما هو كائن الى يوم القيامة فما اصابني انسان لم يكن ليخطئه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال الله كما قال سبحانه وتعالى. الم تعلم ان - [01:52:11](#) والله لو ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب انما ان ذلك على الله يسير. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [01:52:31](#)

وهذا التقدير التابع لعلمي سبحانه وتعالى يكون في موضع جملة وتفصيلا فقد كتب في فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء فإذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا فبيوم باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد ونحو -

01:52:51

ونحو ذلك فهذا القدر كان قد كان فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديم ومنكره اليوم قليل الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات - 01:53:11
ولا في الارض من حركت ولا اسكن الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. لا يكون في ملكه ما لا يريده وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه ولا لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر - 01:53:31

العبادة بطاعته وطاعات رسle ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقيين والمحسنين والمقسطين. ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله والله - 01:53:51

خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلبي والصائم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهما اراده والله خالقهم وخلق قدراتهم واراداتهم كما قال تعالى وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم - 01:54:11

من اهل الاثبات حتى سلبو العبد قدرته واختياره ويخرجن عن افعال الله ويخرجن عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر - 01:54:41
وبين انه يأتي على درجتين. فالدرجة الاولى درجة تسبق قويا المقادير درجة تسبق وقوع المقادير. وتتضمن علم الله بها وكتابته لها وتتضمن علم الله بها وكتابته لها. والدرجة الثانية درجة - 01:55:01
تصاحب وقوع المقادير. درجة تصاحب وقوع المقادير. وتتضمن مشيئة الله وخلقها لها وتتضمن مشيئة الله وخلقها لها. فمراتب الايمان بالقدر اربع فمراتب الايمان بالقدر اربع. العلم والكتابة والمشيئة والخلق العلم والكتابة والمشيئة والخلق. وهي منتظمة في الدرجتين المتقدمة - 01:55:31

وهي منتظمة في الدرجتين المتقدمتين. فالدرجة الاولى فيها ايش؟ العلم والكتابة والدرجة الثانية فيها المشيئة والخلق. وحقيقة القدر شرعا علم الله وقائع وكتابته لها وحقيقة القدر شرعا علم الله بالواقع وكتابته لها. وخلق - 01:56:13
ومشيتها ايها. وخلقها ومشيتها ايها. وهذا الحد جامع لمراتب الايمان بالقدر الاربع المنتظمة في الدرجتين السابقتين. وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل قال للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة بمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عن - 01:56:43
انهاء فالعبد يختار ويشاء وفق اختيار الله وقدرته ومشيتها والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غلاة القدرية قدما. ومنكروها اليوم قليل. اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرية. الذين يزعمون ان العبد - 01:57:13

يخلق فعله فيقدرها ويشاءه ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ويغلو فيها قوم من المثبتة. وهم الجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبور على فعله - 01:57:43

فيجعلون فعل العبد بلا اختيار ولا قدرة ولا مشيئة. ويعطلون افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها. فانه اذا كان العبد يفعل بلا اختيار وهو مجبور على فعله صار ما خطب به العبد من - 01:58:05

الامر والنهي لا حكمة فيه. لانه لا اراده له في فعله. فهو لاء القائلون بالجبر مقابلون للقائلين القدر اخذت احدى الطائفتين سبيل النفي واخذت الطائفة الاخرى سبيل الاثبات الغي فيه. واما اهل السنة والجماعة فاثبتو للعبد قدرة ومشيئة وارادة واختيارا تجري - 01:58:25

كلها وفق قدر الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى ومن من اصول الفرق الناجية ان الدين

والايمان قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ان الايمان يزيد ويزيد بالطاعة وينقص - 01:58:55

بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج بل اخوة الايمانية ثابتة مع المعاشي كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وقال سبحانه وان - 01:59:15

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بفت احدهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل ان الله يحب المحسنين. انما المؤمنون - 01:59:35

ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان في مثل لقوله تعالى فتحري رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم ايمان المطلق كما وكما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 01:59:55

الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا ونهب نهبة ذات شرف يرفع يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن

ويقولون - 02:00:15

هو مؤمن ناقد الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته. فلا يعطي الاسم المطلق ولا لا يسلب مطلق الاسم. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الايمان الستة رجع الى بيان حقيقته الشرعية - 02:00:35

والايمان له في الشرع معنیان احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمی ایمانا. وحقيقة شرعا

التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرنا وحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرنا. تعبدا له بالشرع - 02:00:55

المنزل تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص. وهو الاعتقادات الباطنة. فانها تسمی ایمانا وهذا المعنی هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما. وهذا المعنی هو - 02:01:30

المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما. والايمان بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح. والايمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل. فالقول قول القلب واللسان -

02:02:03

والعمل عمل القلب واللسان والجوارح. فمتعلقات الايمان خمسة. ومتطلقات الايمان خمسة اولها قول القلب. وهو اعتقاده بالتصديق والاقراء. وهو اعتقاده بالتصديق والاقرار. وثانيها عمل القلب وهو حركاته فيما يحبه الله ويرضاها. وهو حركاته فيما يحبه الله ويرضاها

- 02:02:33

فالفرق بين قول القلب وعمله ان القول تصديق واقرار واما العمل فهو حركة للقلب بحسب العمل المتعلق به فهو حركة للقلب بحسب العمل المتعلق به. فمثلا اعتقادنا بوجود الملائكة هو من قول القلب ام من عمله؟ هو من قوله فهو تصديق واقرار - 02:03:12

بوجود الملائكة. واما الخوف فهو من عمل القلب. اذ هي حركة قلبية حقيقتها فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا. والثالث قول اللسان.

وهو نطق الشهادتين وهو نطقه بالشهادتين. والرابع عمل اللسان. وهو ما لا يؤدی - 02:03:54

من العمل الا به وهو ما لا يؤدی من العمل به. كتلاوة القرآن وذكر الله ودعائه كتلاوة القرآن وذكر الله ودعائه الخامس عمل الجوارح. وهو الفعل والترك الواقع بها. وهو الفكر - 02:04:24

والترك الواقع بها فما يقع بجوارح الانسان من يد او رجل او غيرهما من فعل او يتعلق به الايمان من جهة كونه عملا للجوارح. ويعبر عن هذا تارة بعمل الجوارح وتارة اخرى بعمل ایش؟ الاركان وتارة بعمل الاركان. ما - 02:04:52

فرق بينهم ما الفرق بين الجوارح والاركان نعم جوارح اعم كيف طيب ما هي الجوارح ما هي الاركان امشى به احسنت والفرق بينهما ان الجوارح خبر عن اعضاء البدن باعتبار المواظعة اللغوية خبر عن اعضاء البدن باعتبار - 02:05:22

المواظعة اللغوية فتسمى جوارح باعتبار انه يجترح بها ان يكتسب. فتسمى جوارح باعتبار انه جرحوها بها ان يكتسب. وتسميتها اركانا هو باعتبار المواضعة العقلية. اي في العلوم العقلية يسمونه اعضاء البدن اركانا باعتبار ان جسم الانسان تتركب ماهيته من هذه

الاركان - 02:06:33

من يد ورجل وغير ذلك. وذكر المصنف ان الايمان يزيد وينقص فيزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وان من فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر. فهو مؤمن كن ناقص ايماني مؤمن بایمانه وفاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا -

02:07:03

مطلق الاسم فيقال كافر. بل هو مؤمن بما عنده من الايمان وفاسق بما اصاب من كبيرة الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاشي لا تزول ولا تنتفي. فاذا وقع من المسلم كبيرة من كبائر - 02:07:33

الذنوب فانه باق في دائرة الاسلام لا كما تزعمه الخوارج الذين يكفرون فاعل الكبيرة و يجعلون في الآخرة خالدا في النار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يخرجونه من الايمان ولا يدخلونه في الكفر في الدنيا تم يحكمون - 02:07:53

في الآخرة باهه خالد في النار. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 02:08:13

الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. ويقبلون ما جاء به الكتاب - 02:08:38 والسنة الكتاب والسنة والجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعده قاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم -

02:09:00

غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم وكانوا اكثرا من وكانوا اكثرا من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة - 02:09:20

كثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة ويقرؤن بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابى طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويسألون بعثمان ويربعون بعلي كما دلت عليه الاثر وكما اجمعت الصحابة على - 02:09:40

تقديم عثمان في البيئة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقيهم على تقديم ابى بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا اربعوا بالي وقدم قوم علي وقام توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من - 02:10:00

الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله - 02:10:20

اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم اذركم الله في اهل بيته اذركم الله في اهل بيته. اذركم الله في اهل بيتي. اذركم الله في اهل بيتي - 02:10:40 وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يجفو بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقراة وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل الكنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى - 02:11:00

من بنى هاشم ويتولون ازوج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة ام اكثرا اولاده واول من امن به وعده على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقه بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل - 02:11:20 عائشة على النساء كفضل الترید على سائر الطعام ويترأون من طريقة الرواية الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وهي طريقة

النواصي الذين يؤذون اهل اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار مروية فيما -

02:11:40

مروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغيروا عن وجهه وعامة الصحيح منه هم فيه معدورون اما ملتهبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم من كبار الائم وصفائهم -

02:12:00

يجوز عليهم الذنوب في جملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم ان لهم من الحسنات التي تمحو سيئات ما ليس لهم بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير قرون. وان المد من احدهم اذا تصدق -

02:12:20

به كان افضل من جبل احد ذهب من ذهب ثم اذا كان قد صدر عن احد احدهم ذنب فيقول قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل صادقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته -

02:12:40

او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اجر واحد والخطأ مغفور ثم القدر الذي من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في مغمور في جنب -

02:13:00

سائل القوم ومحاسنهم من الايمان من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح ومن روى في سيرة القوم بعلم وعدو وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقين انهم خير الخلق بعد الانبياء لا -

02:13:20

كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله تعالى ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة سالمة قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم -

02:13:40

ممثليين ما امرهم الله به. فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة ومراتبهم من انفاق قبل الفتح وقاتل وهو صاحب الحديبية على من انفق من بعده وقاتل ويقدم المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت -

02:14:00

لهم متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه. وانه لا يدخل الجنة احد بابع تحت الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان عام الحديبية. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم -

02:14:30

كالعشرة المبشرين بالجنة وهم الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام طلحة بن عبيدة الله وابو عبيدة ابن الجراح وعبدالرحمن ابن عوف وسعيد ابن زيد رضي الله عنهم اجمعين -

02:14:50

عين وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة لوقوع بشارتهم بها في حديث واحد هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة لوقوع بشارتهم بها في حديث واحد. فان المبشرين بالجنة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على هؤلاء. لكن شهر هؤلاء باسم العشرة مبشرين الاتفاق بشارتهم -

02:15:10

في حديث واحد بذكرهم جميعا. ويعتقد اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. وذكر المصنف انه كان في المفاضلة بين -

02:15:40

عثمان وعلي خلاف قديم. ثم استقر قول اهل السنة على تقديم عثمان في الفضل في الخلافة ونبه الى ان مسألة المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم ليست تقديم عثمان في الخلافة على علي فانها واقعة باتفاق الصحابة رضي الله عنهم واما -

02:16:00

فضلة فكان فيها خلاف في الصدر الاول ثم استقر الامر على تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهم يؤمنون فيما يتعلق بالخلافة ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن -

02:16:30

وفي خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونه واهل بيته في اصح

الاقوال هم زوجاته وذرية هاشم هم زوجات - 02:16:50

ذاته وذرية هاشم فكل من كان من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فهو من آل محمد صلى الله عليه وسلم.
والاجل ما للزوجات من مقام كريم عند النبي صلى الله عليه وسلم افردهم - 02:17:10

المصنف فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكر. ويتبرأ اهل السنة من طريقة الروافض والنواصب. فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم. ويعظمون بعض الالبيت وطريق النواصب اذيتهم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبهم وسبهم وسب - 02:17:30

بكثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرونهم. ثم ذكر المصنف ان ما شجر بين الصحابة من اختلاف وما جرى في زمانهم من فتنه فانه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة. ولا يسعى في اشاعة - 02:18:00

وذكره وبين ان اهل السنة والجماعة يقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة افة اقسام وبين ان اهل السنة يقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه - 02:18:20

فلا يلتفت اليه البتة. والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والقسم الثالث ما صح عنهم. ما صح عنهم فيه اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم فيه اما مجتهدون مصيرون واما - 02:18:42
مخطئون فهم بين الاجرين والاجر. فهم بين الاجرين والاجر. ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من كبائر الاثم وصغاره. فالذنوب تجري عليهم وتقع منه - 02:19:12

لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم واعظمها مما اختصوا به صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم فان الفاضل من الخلق لا يترك اصحابه فكيف بافضل الخلق صلى الله عليه - 02:19:32

وسلم فحظوا بما لهم من صحبته بالمقام الاعلى واستحقاقهم بشفاعته اكثر من غيرهم من جاء بعدهم ثم ذكر المصنف رحمة الله ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم نزر قليل مغمور في جنب فضائلهم - 02:19:52

ومحسنهم وذكر ان من نظر في اخبار الصحابة واطلع على سيرهم بعلم وبصيرة يعلم انه ما كان لا يكون بعد الانبياء والمرسلين خير من صحبة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين كانوا معه هم خير - 02:20:12

الخلق بعد الانبياء الله ورسله. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة التصديق بكرمات الاوليات وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات. في انواع العلوم والمكافشات وانواع القدرة - 02:20:32

تأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل قرون الامة. وهي موجودة في وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة التصديق - 02:20:52

قاضي كرامات الاوليات وال الاوليات جمعولي وولي الله شرعا كل مؤمن تقي. وولي الله شرعا كل مؤمن تقي. وخص في اصطلاح علماء الاعتقاد بما كان غيرنبي. وخص في علماء الاعتقاد بما كان غيرنبي - 02:21:12

فاما ذكر الاوليات في علم الاعتقاد فيراد بهم الصالحون ليسوا بانبياء. فاما ذكر الاوليات في علم الاعتقاد فيراد بهم الصالحون الذين ليسوا بانبياء. والكرامات هي الامور العظيمة التي تدل على صلاحهم. فالكرامة اية عظيمة تدل - 02:21:40

على صلاح العبد ولا تقتربن بدعوى النبوة. فالكرامة اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقتربن بدعوى النبوة؟ وكرامات الاوليات نوعان اشار اليهما المصنف رحمة الله احدهما كرامات تتعلق بانواع العلوم والمكافشات. كرامات تتعلق بانواع - 02:22:10

اعي العلوم والمكافشات والآخر كرامات تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. كرامات تتعلق بانواع القدرة تأثيرات فتوحد الكرامة تارة متعلقة بكشف وعلم وتارة متعلقة بقدرة وارادة فيجعل الله لمن يختصه من البشر من يجري على يده شيئا من ذلك. وهي - 02:22:40

على حسب حال العبد من صلاحه. ولذلك قيل اعظم الكرامة لزوم الاستقامة الكرامة لزوم الاستقامة. فمن اعظم ما يكون به اكرام

العبد ان يرزقه الله استقامة ولذلك لما قيل للحافظ عبد الغني المقدسي ما لنا نرى من خوارق العباد - 02:23:14

ما لا نراه من الكرامات من خوارق العلماء. يقول نرى من الخوارق اللي تجري عند العباد ما نراها عندهم قال كفى بالعلم لهم كرامة كفى بالعلم لهم كرامة لأن الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم ميراثا له هو العلم فمن حظي بالعلم - 02:23:44

الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من اعظم اكرام الله سبحانه وتعالى للعبد. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى ثم من طريق اهل السنة والجماعات اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطن وظاهرا - 02:24:08

وابداع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وابتاع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستي وسنة

الخلفاء الراشدين مهديا من بعدي تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامر فان كل بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق

الكلام كلام الله - 02:24:30

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب اهل السنة وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع ضدتها

الفرقة وان كان لفظ - 02:24:50

الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين. وهم وهم يزنون بهذه الاصول الثالثة ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة او تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبطه وما كان عليه السلف الصالح اذ

بعده - 02:25:10

هم كثرا الاختلاف وانتشرت الامة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة طريق اهل السنة الكلية في اخذ دينهم وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتاع سبيل - 02:25:30

السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء راشدين المهديين ومجانبة محدثات الامر بان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم -

02:25:50

ولاجل هذا اثروا كلام الله على كلام غيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب اهل السنة باخذهم بهذين الاصلين. وسموا اهل الجماعة هي الاجتماع ضدتها الفرقة وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع ضدتها

- 02:26:20

الفرقة واهل السنة مجتمعون على ما هدوا اليه من الحق. وذكر المصنف ان الاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وحقيقة شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم - 02:26:50

بعد وفاته على حكم شرعي. اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على من شرعى وهم يزنون بالقرآن والسنة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال - 02:27:19

فلا يزنون الخلق بالصور والاموال. وانما يزنون الخلق بالقرآن والسنة والاجماع والصادق منهم هو الذي يزن ميزان الحق بالحق. فلا يزن ميزان الحق بهواه. وانما متبعا ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه - 02:27:39

السلف الصالح اذ بعدهم كثرا الاختلاف وانتشرت الامة. والسلف الصالح المراد بهم هنا الصحابة وابتاع التابعين والسلف الصالح المراد بهم هنا الصحابة والتابعون وابتاع التابعين. وليس مقصود المصنف منع وقوع الاجماع بعده. وليس مقصود المصنف منع وجود

الاجماع بعده. وانما - 02:28:09

ما قصد عسر حكايتها. وانما قصد عسر حكايتها. فإنه تعصر حكايتها وتشق في تتبع طبقات الامة المتأخرة لحكاية قول ما اتفقا عليه بخلاف ما كان عليه الامر في الصدر الاول لأن الناس كانوا قليلا مجتمعين على الحق مع الفة قلوبهم وسلامة قصودهم. نعم -

02:28:39

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويرؤن

اقامة اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارات ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة -

02:29:09

للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد - 02:29:29

ثم وسار ويأمرتون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمرور القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى الى ان تصل من - 02:29:49 وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك ويأمرتون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرتون بمعالي الاخلاق وينهون عن - 02:30:09

ما انسفني فيها وكل ما يقولون هو يفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبوعون لكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امة امه انته - 02:30:29 تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على ما على مثل ما انا اليوم واصحابي صاروا صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والشهداء - 02:30:49

الصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى ومن المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمعن مسلمون على هدایتهم ودرایتهم وهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من - 02:31:09

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا اذ هدانا اي هب لنا من لدنه من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد - 02:31:29

الله وصحابه وسلم. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة. اي بحسب داعي الهدى لا بحسب داعي الهوى فهم يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر وفق الامر الديني. وذكر - 02:31:49

وانهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجمع والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفجارات يشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. ويحافظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية جميعا ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرتون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمرور القضاء - 02:32:19

ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظال ويامرتون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغيرها من اخلاق الظلم والبطش - 02:32:49

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم. واحتقارهم والوقيعة فيهم. والاستطالة على الخلق الترفع عليهم واحتقارهم والوقيعة فيهم. فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر ان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر. وان استطال بغير حق فقد بغي. وان استطال بغي - 02:33:19

بحق فقد بغي وكلاهما خلق محروم. ويأمرتون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها. اي ردها سفساف الرديء من كل شيء واهل السنة والجماعة هم في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره متبوعون لكتاب - 02:33:49

والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وهو قد اخبر ان امه استطالت ثلاثا وسبعين فرقة كلها

في النار الا واحدة وهي الجماعة. والجماعة هي الباقيه على الدين - 02:34:09

الذى كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اهل السنة والجماعة كما ذكر المصنف بحمد الله الصديقون والشهداء الاداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمراد بالابدان - 02:34:29

القائمون بنصرة الدين. والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين. فيخالف بعضهم بعضه في ذلك فاذا مات واحد اقام الله اخر غيره. ومنهم الائمه الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال - 02:34:49

طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة متفق عليه من حديث معاوية بنحوه وفيهم كل فضيلة وهم براء من كل رديدة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على - 02:35:19

الذى ارتضاه وان يتولانا بولايته وان يحفظنا بالاسلام قائمين وبالاسلام قاعدين وبالاسلام نائبين وان يحيينا على الاسلام ويتوفانا على الاسلام والسنة ونكون بهذا قد فرغنا بحمد الله من اقراء هذا الكتاب وبيان معانيه بما يناسب المقام. اكتبوا طبق - 02:35:39
السماع سمع على جميع العقيدة الواسطية لمن سمع الجميع بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما فلان ابن فلان ابن فلان فتم له ذلك في ثلاثة مجالس في الميعاد المثبت من محله في نسخته. واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله - 02:35:59

باسناد المذكور في مراقب وصول اجازة طلاب الاصول. والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة ايش ليلة الاحد اذا غربت الشمس يصير ليلة ويوم ما بعده ليلة الاحد كم التاريخ - 02:36:29

السادس والعشرون من آذار شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين واربع مئة وalf في جامع خادم الحرمين بمدينة الخبر وها انها الى امور نختتم بها. اولها سيكون بعد صلاة العشاء حفل خطابي - 02:36:51
تختتم به القسم الاول من برنامج اصول العلم في هذا الفصل الدراسي الاول. وثانيها تكمل ان شاء الله تعالى برنامج اصول العلم بعد اجازة منتصف الفصلين الدراسيين سيعلن عن ذلك من قبل وسيكون محل الدرس هو يوم الاثنين ليلة الثلاثاء فسنقدمه يوما عما جرت به - 02:37:14

العادة وثالثها سيقام ان شاء الله تعالى مدة اربعة ايام بعد صلاة العشاء ابتداء من غدا من غد لمدة ساعة واحدة برنامج اسمه البداية في علوم الغاية يراد منه تحقيق العلم اللازم للمسلم في - 02:37:44

أصول العلوم الاعتقادي والتفسير والفقه والحديث فاهيب بكم جميعا الحرص عليه لتحقيق فائدتين الفائدة الاولى احاطة كل واحد منكم بما ينفعه من العلم اللازم في هذه العلوم الاربعة. وثانيها الاعانة على نشر هذا - 02:38:04

علم اللازم للمسلمين بتدریس هذه العلوم والمعارف فيما تقدرون عليه من مساجدكم او معاهدكم او مدارسكم سيقام ان شاء الله تعالى في يوم الجمعة والسبت المقبلين برنامج مفاتيح العلم ويشتمل على - 02:38:24

شرح ستة متون هي من المتون التي تقدمت عامتها عندكم فيكون ذلك بمنزلة المراجعة لكم وذلك في مدينة بقيق وخامسها سيقام ان شاء الله تعالى في الاجازة الكائنة بين الفصلين الدراسيين - 02:38:44

برنامج مهمات العلم في المسجد النبوي وهو برنامج يكفل دوام المراجعة لما يلزم من العلم فمنه شيء اخذتموه ومن هذه المقررات منه شيء لم تأخذه مما يستقبل ومنه شيء لا ينتمي في هذه البرامج الموضوعة هنا اسأل الله سبحانه وتعالى - 02:39:04

ان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح والحمد لله اولا واخرا. مع تحيات المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية بالخبر هداية هاتف رقم ثمانية ستة خمسة خمسة سبعة جوال رقم صفر - 02:39:24

صفر خمسة صفر ثمانية اثنان خمسة خمسة سبعة - 02:39:44